العدد ٤٢٠ الأحد ١٨ أكتوبر سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات



لقـــاء ! !

(الشتاء) : أنا من سنة داير أدوّر عليك ! ! عاوز أقابلك !

(هتلر) : وأنا من سنه بهرب منك ! !



لماذا لم يتزوجوا ؟!

عبد الواحد الوكيل بك

فى مقابلة لى مع صاحب المعالى الدكتور عبد الواحد بك الوكيل وزير الصحة رأيت ان أستطلع رأيه فى أزياء السيدات .. وهل يوافق محمد قرنى بك فى ضرورة العودة بملابس السيدات الى عهد «الحبرة» واليشمك ، أم يخالفه ..؟!

فقال معاليه : إن هذا الموضوع لا يعنيه فى كثير ولا قليل

فقلت : كيف ذلك ومعاليكم وزير الصحة الذى يجب أن يتكلم فى الموضوع ، على الاقل من الوجهة الصحية

فقال : « أما من جهة رأيى كوزير للصحة » ...

وهنا أدلى برأيه ولسنا فى حل من نشره لأن معاليه لم يسمح بنشره ...

وهنا قلنا لمعاليه

— وما رأيك فى هذا الموضوع وانت رجل الدين والدنيا !!

— أولا يجب أن تعلم اننى لم أتزوج بعد ويقولون إن الزواج نصف الدين فكيف تسميني إذن رجل الدين ؟..

وهنا خرج الموضوع من أزياء السيدات إلى زواج معاليه والسبب فى احجامه عن الزواج ..

وكل الذى قاله معاليه عن السبب هو أن الظروف هى وحدها المسئولة ..!

فكرى أباظة

كنت أنوى الزواج من (الجاسوسة الحسناء) ... وقد ألبستها فعلا دبلة الخطوبة ، ولكنها لسبب لا أعرفه ، تركتنى وطفشت.. ولا زلت أبحث عنها حتى الآن !

الأستاذ العقاد

إننى لم اتزوج ولا يمكن أن اتزوج لثلاثة أسباب :

أما السبب الأول فهو لأن الزواج يفقدنى جزءاً من حريتى وأنا رجل أحب أن احتفظ بحريتى كاملة . . ولذلك لم انتسب لحزب من الاحزاب .. فكيف أتزوج ؟!

والسبب الثانى هو أن الزواج يقيدنى بمسئوليات نحو الزوجة ونحو الأبناء وأنا أعيش حياة معرضة للخطر بسبب اشتغالى بالسياسة

والسبب الثالث هو لأننى أعتبر أن الفن لا يقبل الغيرة ولا يقبل الضرة . فالجمع بينه وبين الزواج من أصعب الأمور .

وقد تزوج بعض الأدباء وظل مع ذلك يشتغل بالأدب ولكنى اعتقد أنهم لم تكن عند هذا البعض الأسباب الثلاثة التى اجتمعت لى ومنعتنى من الزواج ...

كما أن الأديب الذى يشتغل بالسياسة مثلى ويتعرض للمخاطر فى كل وقت يجب ألا يتزوج!

مصطفى أمين

وقد قال الأستاذ مصطفى أمين إنه لم يتزوج لأنه لم يجد من تصلح زوجة له ...

— نظراً لأخلاقها ! !

— لا ... نظراً لأخلاقى أنا ! !

محمد عبد الوهاب

ويجىء دور الأستاذ محمد عبد الوهاب رافع لواء العزوبة رغم الاشاعات التى رشحته للزواج أكثر من مرة ...

سئل عبد الوهاب مرة عن سبب احجامه عن الزواج ففكر قليلا ثم قال : ان الزواج جميل ... جميل أن يجد الأنسان إلى جانبه امرأة تحبه وتعاونه وتيسر له طريقه فى الحياة.. ولكن آه من الأولاد !

ان الغرض الأكبر من الزواج بل إن النتيجة المحتومة للزواج هى الذرية من بنين وبنات وهذه النتيجة هى التى أخشاها وبسببها أهرب من الزواج ...

أم كلثوم

أما الآنسة أم كلثوم فتقول انها للآن لم تتح لها فرصة للتفكير فى هذا الموضوع فطبيعة عملها كمطربة كبيرة تحتاج الى مقابلة المئات والآلاف من النـاس ما بين كبير وصغير

(البقية على صفحة ٢٣)



وجع الدماغ !

(—) : تحب تسمع دور إيه يامصرى افندى ؟

(—) : سمعونى انت وعذولى وزمانى حرام عليك !

على المسرح السياسى

بعض الزعماء

جرى بعض الزعماء فى مصر على تكذيب كل خبر لا يروقهم نشره حتى ولو كان الخبر صحيحا . وذلك لأن نشره فى ظروف معينة ليس فى مصلحة الزعيم المذكور

وعلى العكس قد يحدث أن تنشر صحيفة ما عن زعيم ما خبرا غير صحيح ، ولكنه يسكت عن تكذيبه ... لأن نشر الخبر الكاذب ... فى مصلحته .

اذن المصلحة السياسية هى كل شىء .

والصحافة تقاسى من هذا الشيء الكثير .

ويندر ان يمر أسبوع دون أن تنشر الصحف تكذيبا جاءها من صاحب دولة أو صاحب معالى .... مع أن الخبر صحيح .

والذى يحدث غالبا هو أن يجلس الزعيم السياسى بين نفر من أصحابه وأعوانه «يدردش» ويبدي آراء صريحة فى الحوادث وفى الرجال .. وهي آراء قد يحرص على أن لا تنشر بين الناس وأن لا تنسب اليه لسبب ما أو لمصلحة ما . .

وتنشر صحيفة ما هذه الآراء منسوبة الي صاحبها بالاسم والعنوان ...

ويكذب حضرته الخبر ، وحجته الحلال بينه وبين ضميره أن الأقوال التي فاه بها كانت في مجلس خاص ، وأنه لم يأذن بنشرها .

وأحيانا يذهب الى أبعد من هذا وينفى أقواله جملة وتفصيلا .

حول تكذيب

وفى الأسبوع الماضي نشرت هذه المجلة بين أخبارها خبرين تضمنا آراء معينة للدكتور احمد ماهر باشا فى مكرم عبيد باشا والحركة القضائية

وزعيم السعديين رجل طالما أعجبنا بشجاعته وصراحته ... ولكن يظهر أنه قد أصبح «سياسيا» من الطراز الأول .. سياسيا كما يفهم السياسة بعض الناس . فقد كذب سعادته الخبرين ونشر تكذيبه فى جريدة الاهرام و « آخر ساعة » لا تكذب. قد تخطىء فى نقل رواية ما بكافة تفاصيلها ، وقد تجيء الرواية محرفة عن غير قصد أو ناقصة أو زائدة عن غير قصد ، ونحن مستعدون دائما لنشر التصحيح

ولقد كنا نفهم أن يقول الدكتور ماهر باشا إن آخر ساعة أخطأت فى تفصيل كذا أو فى نقطة كيت ، أو أن صحة الخبر هو كذا وكذا . . .

اما أن تنشر خبرا كاذبا من ألفه إلي يائه فهذا مالم يحدث مرة ولن يحدث . والدكتور احمد ماهر باشا يقرنا على ما نقول

الخبر الكاذب ... صحيح

ويؤسفنا أن نعلن أن مانشرناه صحيح



« طلبت وزارة المالية من الوزارات مراعاة الاقتصاد فى الميزانية الجديدة »
(المصرى افندى) : سعادتك انشاء الله راح تقتصد فى الاسئلة والاستجوابات ! !

وأن غير الصحيح هو التكذيب الذي نشره زعيم السعديين فى الأهرام

والآراء التى نشرناها وكذبها سعادته سمعها مندوبنا من سعادته شخصيا فى مساء يوم الثلاثاء ٦ اكتوبر بنادى سعد زغلول وكان بين الموجودين النقراشى باشا والأستاذ ابراهيم عبدالهادى، وكانت السيدة روزاليوسف موجودة في النادى فى نفس المساء

فاذا أصر سعادته على تكذيبنا فلن تكون لنا حيلة إلا أن نقول له ولغيره إن الرجل يستطيع أن يكون سياسيا وأن يبقى فى الوقت نفسه رجلا كما سواه الله ، صادقا صريحا شجاع الرأى والعقيدة ، فليست السياسة حتما كلها لف ومداورة ، وليست السياسة دائما أن تقول فى شخص ما لا يسره ثم نلقاه بالأحضان

نشاط المعارضة

فى مساء الأربعاء ٢٦ رمضان ذهب سعادة مكرم عبيد باشا وزار سعادة النقراشى باشا فى داره

وبدأ مكرم باشا حديثه عن رفعة النحاس باشا وبقية الوزراء وأعضاء الوفد واحدا واحدا وانتقل بعدها الحديث الى «المعارضة» وأى موقف تقف فى الدورة القادمة

واشترك الحاضرون فى الحديث ، وكان من رأي بعضهم صواب التريث وأن لافائدة ترجى الآن من المعارضة ، وأن الوزارة لاتزال أقوى وأثبت فى قواعدها من أن تهزها أو تزحزحها معارضة المعارضين .

وكان رأى البعض الآخر وجوب عمل شيء ما ، وأن السكوت « انتحار » وأن المعارضة واجبة وضرورية

وكان مكرم باشا من أنصار هذا الرأي الأخير ، وقد أشار سعادته بوجوب كتابة عريضة تتضمن كذا وكذا وكذا .. ومنه أن الوزارة الحاضرة لم تعد تمثل الأغلبية (برضه كذا) وأن مجلس النواب الحالى لم يعد يمثل البلاد !

احترس من النشالين

فى ظرف ما ، فى مكان ما ، بلغة البلاغات الحربية ، وقف مكرم باشا ووضع يده في جيبه فلم يجد ثلاث ورقات كان وضعها فى الصباح !

وتفقد جيوبه كلها فخرجت يده بيضاء من غير سوء .. أى من غير الورقات

وظهر بعدها أن الأوراق نشلت

غير قابل للتفاهم

اتفق صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا مع صاحبي السعادة مكرم عبيد باشا ومحمد حسين هيكل باشا ومعالى حلمي عيسى باشا



أغنية الاسبوع

(—) : قال إيه حلف مايكلمنيش دا بس كلام والفعل مافيش

ومصطفى الشوربجى بك على أن تؤلف لجنة اتصال تمثل أحزاب المعارضة وينوب عضو واحد عن كل حزب من هذه الأحزاب وذلك بقصد الوصول الى حل عملي توحد به كلمة المعارضة داخل وخارج البرلمان

ويرشح سعادة الدكتور ماهر باشا لعضوية هذه اللجنة من السعديين سعادة محمود فهمى النقراشي باشا

ويقول مكرم باشا في هذا الاختيار إنه تعقيد للمسألة لأن النقراشي باشا غير قابل للتفاهم.

الصلح خير

تم فى الأسبوع الماضى الصلح بين سعادة محمد محمود خليل بك الرئيس السابق لمجلس الشيوخ وحضرة الشيخ المحترم حفنى محمود بك بعد حرب دامت نحو عام، استعمل فيها حفنى بك كل الاسلحة والمقالب المشروعة ولكن محمود بك ستالينجراد صمد والحق للهجوم.

ويقول اليوم محمود بك خليل انه سوف يقوم بدور حمامة السلام بين دولة حسين سرى باشا وحفنى بك محمود

فى العيد

اكتفى سعادة احمد ماهر باشا بتقديم القهوة فقط لزائريه فى العيد

أما سعادة مكرم عبيد باشا فقد كان يقدم الكعك لجميع الزائرين

فكرة..

معالى الاستاذ صبرى أبو علم باشا سكرتير الوفد المصرى كاتب مجيد

وأرادت زميلتنا « المصرى » أن تصدر عددا ممتازا بمناسبة مرور العام السابع على اصدارها، فتقدم أحد مندوبيها الى سكرتير الوفد المصرى يطلب منه مقالا يمتاز به هذا العدد على سائر أعدادها .. قال صبري باشا: «طيب ما تكتبوا انتم المقالة وأنا أمضى عليها!»

وأجاب الزميل: « لا يا باشا، اذا كنت معاليك تكتبها واحنا اللي نمضي يبقي معقول!»

حكم وأمثال



« كذب ماهر باشا فى الأهرام خبرين صحيحين كانت نشرتهما آخر ساعة »

لسانك حصانك . ان صنته صانك



« بدأت المعارضة تستعد الدورة القادمة »

الباب اللى يجى لك منه الريح .. سده واستريح



«أطلقت صفارات الانذار فى العيد»

جت الحزينة تفرح ... مالقتش لها مطرح

قرض القطن

تبدأ الدورة البرلمانية المقبلة فى يوم السبت الثالث من شهر نوفمبر، وستفتتح أعمالها بالبحث فى توفير المبلغ اللازم لتمويل محصول القطن ... باعلان القرض الأهلى

رأى لصدقى باشا

وبالمناسبة نذكر أن دولة صدقى باشا كان قد صرح لنا عقب اقفال باب المساهمة في قرض القطن الذى أعلنته وزارة سرى باشا الماضية، بأن نتيجة المساهمة قد أثبتت فشل حكومة سري باشا

ولكن صدقى باشا فى هذه الأيام صديق حميم لسرى باشا.. لهذا نرجو عدم التكذيب..!

حول امارة الحج

عدلت الحكومة المصرية أخيرا عن إسناد إمارة الحج لوزير مصر المفوض لدى الحكومة العربية وحكومة العراق

وترجع أسباب هذا العدول إلى مذكرة قدمها موظف كبير فى وزارة المالية كان نائب أمير الحج فى سنة من السنين

وقد جاء فى هذه المذكرة أن إسناد إمارة الحج للوزير المفوض هو جمع بين الصفة الدينية والصفة السياسية، وهو أمر قد يضيع على مصر حقا دبلوماسيا هو تحية الحكومة المصرية رسميا فى شخص أمير الحج، الى جانب تحية الحكومة نفسها فى شخص وزيرها المفوض، فضلا عن أن التقاليد الواجب اتباعها نحو أمير الحج ذات شأن خطير...

وأشار صاحب المذكرة فى ختامها الى أن وزير مصر المفوض لدى الحكومة العربية هو فى الوقت نفسه وزير مصر المفوض فى بغداد فماذا يكون الحال اذا حدث فى العراق فى موسم الحج حادث له خطورته ووزيرنا المفوض بعيد عن العراق؟!

على المكشوف

ماراًى صدقي باشا في مكرم باشا ؟

قابلت حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا خمس مرات باسم هذه المجلة ، وكانت كلها في عهد الوزارة الماضية ، وزارة سري باشا ، وكان بعضها في نادى محمد علي وبعضها باتحاد الصناعات الذي يتشرف برياسة دولته وبعضها في قصره الفخم بالزمالك

وكانت المقابلة التي تمت في داره أجمل هذه المقابلات ، ففيها تبينت أن دولة صدقي باشا كريم في بيته أعظم الكرم ، فلم أسأله يومئذ سؤالا مما يجوز نشره أولا يجوز ، إلا أجاب عليه إجابة هي غاية الكرم الذي يبتغيه الصحافي !

وكان في ذلك اليوم متعبا فلم يبرح داره وكان موعدنا الساعة الرابعة بعد الظهر ، في يوم من أواخر أيام الوزارة الماضية

ودخلت الى الحديقة وصفقت ، فأطل علي خادم أسود علمت فيما بعد انه « لبيس » الباشا أي الخادم الذي يعدله ملابســه ويقوم بالباسه ...

وصعدت السلم الخارجي الى غرفة المكتبة ولبثت انتظر حتى دخل صدقي باشا ببيجامة فوقها (روب دي شامبر) وعلى رأسه الطربوش وعلى فمه تلك الابتسامة الجذابة التي يخفي وراءها كل مشاعره

وجلسنا وشربنا القهوة ، ثم طلبت منه أن يقول رأيه في قطع العلاقات بين مصر وحكومة فيشي ، فقال كلاما كثيرا مرتبا كأنما كان أعده من قبل أن أذهب اليه ، فقد كان يعرف انني سأسأله في هذا الموضوع ، من الحديث التليفوني الذي حدد فيه موعد المقابلة

ثم امتد الحديث واذا بي أسأله رأيه في وزير التموين ، وكان الأستاذ حامد جودة وفي رئيس الحكومة وكان سري باشا ، وفي النقراشي باشا وفي الدكتور ماهر باشا وفي مكرم عبيد باشا ، وفي مجلس النواب وفي الوحدة الوطنية ، وفي قرض القطن ، وفي عبد الحميد بدوى باشا وكان قد استقال من وزارة المالية وفي بعض شؤون بنك مصر !

وفي العدد ٣٨٣ من هذه المجلة ، وهو العدد الذي تلا تلك الزيارة ، كتبت رأي صدقي باشا في الوزارة الائتلافية ، وفي مجاملة الوفد للدكتور ماهر باشا خلال مرضه ، وفي بدوي باشا ، وفي وزير التموين ، وظلت بقية الحديث الطويل عندي ، لأن بعضها لم تكن وزارة سري باشا تسمح بنشره ، وبعضها كان نشره يسيء الى دولة صدقي باشا نفسه

وقتئذ كان رأي رب الكفاءات في مكرم باشا أنه « آية في الظرف ، وأنه خلاب الحديث ، وأنه يصلح لكل عمل .. إلا وزارة المالية »

وفي العدد ٣٨٧ من هذه المجلة أي في أول مارس الماضي ، وكانت الوزارة الوفدية قد تولت الحكم ، نشرنا رأي فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغي في مكرم باشا ، وكانت بينهما إذ ذاك مقابلات ودية متعددة ، ورأينا أن نكتب رأي صدقي باشا أيضاء فدونا جملته ، اللهم إلا آخرها وهو « إلا وزارة المالية »

ومنذ بضعة اسابيع رأينا أن الفرصة سانحة لنشر رأي صدقي باشا في مكرم باشا دون حذف الكلمة الأخيرة ...

لكن الظاهر أن آراء رب الكفاءات في الرجال تتغير حسب الظروف والأحوال ، فقد خلع دولته تلك الابتسامة الجميلة من وجهه حين قرأ رأيه ، وراح يعرض بنا في احدى الزميلات

والآن . سؤال واحد صغير نرجو أن يجيب عليه دولة صدقي باشا : « ما رأيه في مكرم باشا كرجل من رجال الاقتصاد » ؟ !

نرجو الى الزميل الذي سارع الى سؤال دولة صدقي باشا عما ينشر باسم دولته في بعض المجلات ، أن يوجه اليه هذا السؤال ...



— احنا عارفين رأينا في بعض ... لكن ماكانش ضروري الناس يعرفوه !

متى وكيف تنتهي الحرب؟

بقلم الأستاذ عبد الله حسين

تنبؤات..

كانت الحرب القائمة حادثاً متوقعا منذ أعوام. ذلك أن مشكلات عديدة ظهرت وتعقدت، وديكتاتوريات نمت وتألقت، وأزمات ديموقراطية ووزارية في فرنسا وغيرها تعددت، فكان الصراع لتصفية كل هذا ليس منه بد ولا عنه معدى.

ومنذ اشتعلت نار الحرب الحاضرة بل قبل اشتعالها، أخذ الفلكيون والمنجمون والسياسيون والصحفيون وخاصة في أمريكا يتسابقون الى التنبؤ بمصير الحرب وموعد وضع أوزارها.

وكان ملاحظا أن بعض المتنبئين قد قرن حسابات نجومه ووحي شياطينه بالحوادث المتقلبة في هذا الجانب أو ذاك.

وقد برهنت حوادث ١٩٤٢ مثلا على كذب تنبؤات بعض الذين قيل إن تنبؤاتهم السابقة في كذا وكذا وعن كيت وكيت صدقت كلها!

كيف تنتهي هذه الحرب ؟

ومتى تقرر أن تحديد موعد انتهاء هذه الحرب، سواء أكان ذلك بالسنة أو بالفصل أو الشهر أو اليوم والساعة والدقيقة والثانية والثالثة، إنما هو رجم بالغيب أو من باب المداعبة والترفيه عن صحة الأعصاب — كان السؤال التالي الجدير بالبحث والاستنتاج هو: كيف تنتهي هذه الحرب ؟

مشروعات الهدنة والصلح

هذه الحرب، ككل حرب سالفة، قد اقترنت منذ نشوبها بل منذ مقدماتها، بمشروعات للهدنة والصلح. ألم يكن اتفاق ميونيخ مشروع هدنة أو صلح بين الديكتاتوريات والديموقراطيات ؟

ألم تغذ ألمانيا حربها ضد فرنسا في كل خطوة بمنشورات الهدنة والصلح : لماذا تحاربوننا أيها الفرنسيون ؟ ثم ألم تكن هذه الدعايات في مقدمة أسباب انهيار فرنسا وهدنتها ؟

كذلك ظهرت أمثال هذه المشروعات وخاصة في البلاد المحايدة بعد هدنة فرنسا وبعد توغل ألمانيا في روسيا .

ومن البديهي أن تسعى ألمانيا ومحورها إلى هذه المشروعات لكي تسجل فيها انتصاراتها وتملي ارادتها . أو ليس المنتصر هو الذي يملي الشروط ، وليس للمهزوم إلا الاذعان ؟

المضي في الحرب

غير أن بريطانيا وحلفاءها مضت في الحرب ، مدركة أن النصر فيها لن يعقد لواؤه إلا لمن يستطيع أن يمضي فيها أعواما تلو أعوام ، وأن ألمانيا ومحورها — وقد أعدا للحرب عدتها قبل الحلفاء — لا يمكن هزيمتهما إلا بعد جهد متواصل ، لا يحد بزمن وانما يحد بشيء واحد : هو الهزيمة والاذعان

أثر ثبات الروس

وبعد قيام الحرب في روسيا سعت ألمانيا — وخاصة عن طريق المحايدين — الى عقد صلح منفرد سواء مع الحكومة السوفيتية الحاضرة أو مع حكومة روسية صنيعة لألمانيا أما بتقسيم روسيا الي دويلات أو . . .

غير أن ثبات الروس واقبال شتاء آخر ستقضيه جنود ألمانيا ومحورها في روسيا قد قضى على هذه الأحلام . أضف إلى هذا مايتم من تقوية الميثاق البريطاني الروسي مع زميله الميثاق البريطاني الأمريكي .

ولو حققت ألمانيا هدنة أو صلحا مع روسيا ، لكان هذا نقطة تحول في الحرب لمصلحة المحور. وعلى النقيض فان ثبات الروس سيصير نقطة تحول في الحرب لمصلحة الحلفاء



هكذا تنتهي الحرب !

الصلح مع ايطاليا وفنلندا

على أن هزيمة المانيا لا بد أن يسبقها مقدمات وخاصة عقد صلح منفرد تباعا مع حليفات المانيا . ونخص بالذكر هنا ايطاليا وفنلندا ثم رومانيا وبلغاريا وهنغاريا . فحين تشعر حليفات المانيا بأن مدها قد أفل وأن جزرها قد بدأ ، ستلجأ حتما الى الصلح ، فتبدأ بوادر الانهيار

علاقة الجبهة الثانية بالصلح

ومن البديهى أن لا يسع الكاتب أن يستنتج شيئا صالحا قبل فتح الجبهة الثانية وتطورها . وعندى أن مشروع هذه الجبهة سيقترن بحملة سياسية بارعة تساعد حليفات المانيا على التماس الصلح المنفرد ، والبلاد المحتلة على الثورة وتأييد جيوش الحلفاء

وعندى أن ايطاليا ستبدأ عندئذ بالثورة على حكامها ، وخاصة على موسولينى وحزبه وتتألف حكومة جديدة من انصار جيوليتى وأورلندو وسفورزا زعماء ايطاليا الديمقراطيين السابقين ، بعقد الهدنة فالصلح مع الحلفاء

مشكلات السلم

هذه الحرب حرب ارهاق وفناء ، كما هى حرب أعصاب ومباغتات ، كلا الفريقين من منتصر ومهزوم سيواجه مشكلات قد مهد هتلر لعلاجها بما أسماه نظام أوروبا الجديد ، بأن يجعل البلاد الأوربية وحدة اقتصادية تكفى نفسها بنفسها ومركزها برلين

ثم مهد لها الحلفاء باجتماعات تشرشل روزفلت وستالين والمجالس التى تألفت لتنظيم العالم كله — لا أوروبا وحدها — بعد الحرب بالقضاء على الروح العسكرية واحترام استقلال الأمم صغيرها وكبيرها مع انشاء روابط اقتصادية حرة

عبد الله حسين



استعراض سريع لأخلاقهم

كل من قابل محمود بك خليل فى دائرته أو منزله .. ثم قابله بعد هذا فى مكتبه وهو وزير للزراعة أو رئيسا للشيوخ .. لا يكاد يصدق أن الرجلين ... رجل واحد !...

محمد محمود خليل « الموظف الرسمى » رجل جامد عصبي الاخلاق ثائر دائما أبدا ليس لديه استعداد لأن يستمع لأى انسان أو يناقش أي إنسان ...وفى هذا يقفش أحد الكبراء فيقول :

— لا تستغرب أن تدخل على م . خليل بك فى مكتبه الرسمى فيقذفك بدواة أو زجاجة حبر ردا على تحية الصباح !...

. . . .

عاوز إيه يا افندى ؟..

هذا هو السؤال الذى اعتاد أن يلقيه على زائريه فى مكتبه فى مجلس الشيوخ ...

« وافندى » هذه تقال للافندية والبهوات والباشوات على حد سواء ..

وكان الكثيرون يتراجعون أو ينسحبون إذا تعرضوا لهذا الاستقبال الحار .. وقلائل هم الذين يعرفون أن هذا الاستقبال لا يعدو أن يكون « فاصلا تمثيليا » يكرره سعادته مع كل زائر ..

وقد كان هنــاك زائر بين زوار م . بك



هؤلاء هم بعض من كتبوا فى الصحف والمجلات . أو كتبت الصحف والمجلات عنهم . .
ومن هذه الكتابات عرف الناس عنهم كل شىء إلا طباعهم وأخلاقهم وكيف يتصرفون فى حياتهم . . وفيما يلى نتحدث عن هذه الاخلاق على قدر المستطاع !

خليل إعتاد أن يدخل عليه فى مكتبـه فى مجلس الشيوخ فاذا قال له « الرئيس » !

— عاوز إيه يا افندى ؟

قال : — ولا حاجه ...

فاذا قال له :



— وجاى ليه يا افندى ؟

أجاب : — والله نسيت يا معالى الريس

فاذا كان هناك سؤال ثالث عن الخدمة التى يستطيع سعـادته تأديتها لحضرته قال الأخير فى هدوء :

— لو طلبت لى معاليك واحد تمر هندى أكون ممنون

وندع الحديث بعد هذا للزائر .. أو العالم النفسانى الذى استطاع أن يدرس اخلاق م . بك خليل ليقول :

— « بعد هذا .. كانت الثورة تنقلب إلى هدوء .. والاستقبال الجامد إلى ترحيب ... وكان م . بك خليل الارستقراطى المتعجرف ينقلب مخلوقا وديعا يحادثنى — وأنا شخص



لا تتعدى ثروتى خانة القروش والملاليم — حديث الند للند والصديق للصديق » ...

ويذكر كاتب هذه السطور أنه قابل م. بك خليل عند ما كان رئيسا للشيوخ وخرج يومها وقد أقسم ألا يقترب حتى ولا من ظل م . م . بك خليل ثم شاءت الظروف أن أزوره فى منزله .. وبعدها عرفت الرجل على حقيقته أو كما يجب أن يعرفه الناس

* * *

ومثل سعادته فى هذا .. دولة حسين سرى باشا .. فهذا الرجل ناشف خشن طالما كان جالساً على مكتبه فى احدى مصالح الحكومة أو وزاراتها .. ولكنه ينقلب تماما إذا كان فى كلوب محمد على أو فى منزله أو فى أى مكان آخر .. ينقلب شخصا آخر مثلى ومثلك .. يتكلم .. ويناقش .. ويبتسم للنكتة الجيدة .. ويرد عليها أحيانا بأحسن منها

ولا شك فى أن مايصدر عن دولته فى بعض المناسبات — الرسمية دائما — من أحكام وضع التكشيرة العريضة على فمه الواسع .. والحديث الذى تتخلله بعض الكلمات التى لا يجوز أن تقال لكل إنسان .. لا شك فى أن هذا كله تمثيل فى تمثيل وإلا فكيف تصدق أن رئيس الوزارة يحادث زميلا له فى مجلس الوزراء فيقول له :

— انت قصدك إيه ياشاطر ؟..

وليس هذا تشنيعا ولكنها قصة واقعية يشهد على صحتها الاستاذ حامد جوده وزير التموين السابق !.. وثمة شىء آخر فى أخلاق سرى باشا يختلف فيه دولته عن الجميع .. ولم

يهتد إلى هذا السر إلا صاحب دولة سابق كان صديقا لسرى باشا فى أواخر أيام وزارته الأخيرة ..

وندع الحديث لصاحب الدولة المذكور — ولولا أنه الآن يكذب كل مايقوله وكل ماينسب إليه بسرعة يحسد عليها .. ولظروف لايحسد عليها لولا هذا لذكرنا اسمه — قال دولته :

« إذا كان المعروف عن كل المخلوقات البشرية أنها تثق فى أصدقائها ... فان سري باشا على العكس من هذا .. لايأمن لصديق .. ويأمن دائما .. ويثق دائما كل الثقة فى أعدائه ! »

***

ولو أتيح لك أن تقابل عبد الرحمن بك عزام . . . لما صدقت أنك جالس مع وزير سابق .. ومع رجل فى مقدمة رجالنا الأذكياء .. بل ربما فكرت أنك أنت الوزير .. وأنه هو أنت .. ولا مؤاخذة !

تواضع قد لايرضاه لنفسه موظف فى الدرجة التاسعة محروم من الترقية والعلاوات منذ سنوات ...

لم يعرف عنه أنه رفض أن يقابل انسانا يعرفه أو لايعرفه . . . يقابل الجميع ويناقش الجميع .. ويخدم الجميع

***

رجل ارستقراطى من أعلا الرأس الى أخمص القدم كما يقولون

هذا هو الأستاذ احمد لطفى السيد باشا

ومن مستلزمات هذه الارستقراطية العارضة أن يرد سعادته على التليفون باللغة الفرنسية فتصل الى أذنك كلمة « Oui » فى قوة وعنفوان .. أو عنجهية كما يقول حفنى بك محمود

وهو رجل نفور من الاجتماعات لايميل لمعاشرة الناس ... مثله فى هذا مثل صديقه الوحيد عبد العزيز فهمى باشا فاذا تمكنت من مقابلته ... واستطعت أن تحادثه فى هدوء وأن تسايره خلال هذه المدة فى ارستقراطيته إنقلب صديقا يجيب على أسئلتك ولكنه يرفض أن تناقشه فيما يقول ...

عليه أن يتكلم وعليك أن تسمع .. وعليه أن يملى وعليك أن تكتب !

وهو لايهتم بما يقوله الناس . . ولا بما يكتب عنه وقد قال لى مرة :

« مادام ضميرى مستريحا . . . وما دمت أعمل مايرضيه وما يرضى قواعد العرف والدين والأخلاق ... فلا يهمنى بعد هذا فى قليل أو كثير مايقوله عنى العامة ! »

السيدة ملك

نظرا لما بذلته مطربة العواطف السيدة ملك من جهود جبارة خلال عيد الفطر المبارك سوف يتعطل العمل بمسرحها ابتداء من يوم الاثنين المقبل وستبدأ يوم السبت ٢٤ الجارى بتمثيل الرواية الكوميك (طباخة بريمو) من تأليف الأستاذ بيرم التونسى وتلحين السيدة ملك



جرير جارسون وهربرت مارشال كما يظهران فى فيلم « عندما تتقابل السيدات » الذى يشترك فيه معهما روبرت تايلور وجوان كراوفورد قريبا جدا فى سينما مترو بالقاهرة

حفني بك محمود

في السينما



من فضلك اقلع الطربوش



. . . .



من فضلك البس الطربوش



الناس ... مقامات

ميزانية وزير !

تمكن أحد مندوبي « آخر ساعة » من الاطلاع على الميزانية اليومية لمنزل أحد الكبراء فوجد أن منزله يستهلك مايلي :

٥٥ أقة عيش

٣ جنيه فواكه

أما اللحم فقد عجز الكبير عن ايجاد الجزار الذي يمكنه أن يورد القطوعية المطلوبة للمنزل يوميا فلم يسعه أخيرا إلا أن يطلب احضار الماشية من الريف ، ويذبح طباخه خروفا يوميا !

صديق لمصر

توطدت الصداقة بين مستر كيرك وزير امريكا المفوض وبين أحد المهندسين الشبان المصريين . وكان أصل الصداقة زيارة المستر كيرك لصقاره حيث تولى هذا المهندس شرح الآثار لجنابه

ويبدى المستر كيرك اهتماما كبيرا بتاريخ مصر حتى إنه طلب من صديقه المهندس أن يبحث له عن محاضر يلقنه التاريخ المصرى القديم . كما أنه كلفه بالبحث عن قطعة أرض بصحراء الهرم ليبنى فيها قصرا فرعونيا صغيرا

ويقول المستر كيرك إنه سواء بقى بمصر أو نقل الى وظيفة أخرى فى بلد غيرها فانه قد أغرم بالتاريخ المصرى وسيستمر على الاهتمام به الى آخر أيام حياته .

الصين في مصر

تصادف أن كان الاحتفال بعيد استقلال الصين فى ليلة العيد ، وقد زينت المفوضية الصينية أبوابها بهذه المناسبة

وقد دعا وزير الصين الطلبة الصينيين بالازهر الشريف الى مأدبة افطار

وبينما كان المدعوون يفدون على الدار لتناول طعام العشاء كان أحد طلبة الأزهر الصينيين يؤذن داعيا زملاءه إلى صلاة العشاء فى سلاملك الدار ، وقد أمّهم هو نفسه فى الصلاة

حفلة هايفة

أقيمت فى مساء يوم السبت الماضى فى نادى ليتوريا بشارع الأهرام حفلة للترفيه عن الجنود المصريين ، فكانت بحق أهيف حفلة يمكن أن يفتتح بها موسم الحفلات

كانت الحفلة هايفة ببرنامجها الفقير المكرر الممل المعاد ... وكانت هايفة لأن أغلبية من حضروا كانوا من الطبقة الهايفة التى تحرص على حضور كل حفلة بعد الحصول على تذاكر الدخول مجانا أو بنصف الثمن . . . فلم نشهد فى الحفلة سوى القليلات جدا من سيدات وآنسات الطبقة الممتازة . ومع ذلك فان معظم هذا القليل كان يبدو عليه انه ارتدى ثيابه على عجل أو لعلها «فساتين» الموسم السابق ...

والقليل النادر أو أقل القليل الذى كان بحق رائع الجمال والاناقة فى ثياب السهرة كان يبدو متعبا ضيق الصدر مطبق العينين فى نصف غمضة كأنما يسائل مزاجه الرقيق لماذا حضر ؟

أما الأغلبية الكبرى فقد كانت من « دشت » الطبقة الراقية ... شحم من فوق لحم ، ومن فوق الاثنين فساتين كيفما اتفق ومساحيق حمراء وبيضاء وسوداء كيفما اتفق ...

ولما انتهى برنامج الرقص والغناء ... اندفع المتفرجون — كأنهم كانوا فيما بينهم على كلمة سر متفق عليها — اندفعوا الى باب المكان الذى مدت فيه موائد العشاء ..

واشـــتد الزحام أمام الأبواب وكانت فضيحة ...

ورأيت فى طريقى الى باب الخروج سيدة تتردد بين الكهولة وشرخ الشيخوخة ... رأيتها واقفة تتلمظ وتمسح شفتيها بمنديل قد عرف أياما أحسن من هذه وتقول :

-- حفلة زى الزفت . . . وأكلها زى القطران !

وعندى ان مثل هذه الحفلات تحتاج إلى تنظيم دقيق والي جهود الخبيرين ، فليس يكفى أن تعلن عن نجاة على وكاريوكا وثريا حلمى لكى تضمن الاقبال . . .

واذا ضمنت إقبال الجمهور فى المرة الأولى فلن تضمنه فى المرة الثانية . . لأن الجمهور لن يلدغ مرتين مهما أحبت بوطنيته وبضرورة الترفيه عن الجنود المصريين!

تزوير !

وكان قد أعلن عن لجنة لانتخاب أجمل فستان سهرة فى الحفلة، وكانت اللجنة كما أعلنت عنها احدى الزميلات مكونة من الأساتذة فكرى أباظة ومحمد التابعي ومصطفى أمين وكامل الشناوى

ولكن أعضاء اللجنة ماعدا الأستاذ مصطفى أمين اعتذروا عن عدم الاشتراك فى تزوير الانتخاب ! وحل الاساتذة حسن الأعور محل فكرى أباظة وصالح الهنساوى محل كامل الشناوى وجلال الحمامصى محل محمد التابعى

وهرشت اللجنة ذمتها . . وبدأت عملية الانتخاب !

ومال مصطفى أمين على صالح الهنساوى وقال له : — موافق ؟ ...

وقال صالح انه موافق على كل شيء يوافق عليه انطون بك رئيس تحرير الأهرام ! فأكد له مصطفى أن هذا الرأى هو رأى انطون بك

ومال جلال الحمامصى علي حسن الأعور وقال له إيه رأيك ؟

وقال حسن الأعور انه رجل دمقراطى ويوافق علي رأى الأغلبية

وأعلن الأستاذ مصطفى أمين أن الآنسة كذا قد فازت بأغلبية ٨٧ ٧/٨ ٪ أى أنها ضربت بعشرين فى المائة نفس انتخابات صدقى باشا اياها على عينها الاثنين !

أحب الأسماء اليهم ؟!

العقاد ـ اسم والدى « محمود » وأمى.. لامؤاخذه

التابعى ـ « محمد » أما الأناث فقد امتنع عن الاجابة مؤقتا

مصطفى امين ـ (مصطفى وعلي) و « عايده »

السندباد البحرى ـ (علي وأمين ويوسف) و « زليخه »

عبد الوهاب ـ محمد و « ضحي »

الصاوى ـ احمد و « عايده »

سعيد عبده ـ مشكاح و « ريمه »

بيرم التونسى ـ « محمد » واسم أمى « نجيبه »

يوسف جوهر ـ شلتوت وكعب الخير

صالح الهنساوى ـ حاتم و « نهاد »

المخرج محمد كريم ـ « محمد » و « عزيزه »

الشيخ العسكرى ـ جميل وحسين !

صاروخان ـ « منير » و « زبيده »

فى مبرة محمد على

حرص بعض العظماء والكبراء على حجز موائد للعشاء فى مبرة محمد على حتى ان الموائد الموجودة أصبحت غير كافية لكثرة الطلبات وقد سارع أبناء وبنات الذوات الى حجز موائدهم فظفر بعضهم ولم يتمكن الباقون من إيجاد محال لهم



(الصديق) : أؤكد لك أنك ان اتجوزتهـا حترتاح وتنبسط خالص !



(طالب الزواج) : طيب يا أخى ولكن إنت إيش عرفك ؟



(الصديق) : إزاى إيش عرفنى ؟! أنا باكلمك نتيجة اختبار شخصى

عبد الرحمن فهمي بك

أصيب سعادة عبد الرحمن فهمي بك في الأسبوع الماضي بنوبة اغماء — هي الثانية من نوعها وذلك أثناء وجوده بمحل جمعية التعاون بالعتبة الخضراء وسعادته رئيس هذه الجمعية

وعبد الرحمن فهمي بك عم رفعة على ماهر باشا وقد كان ياورا للخديوى السابق فى أوائل حكمه وكان مديراً للجيزة فى عام ١٩٠٦ ووكيلا للأوقاف عام ١٩١٢ وسكرتير لجنة الوفد المركزية في سنة ١٩١٩ وقد تزوج سعادته — شفاه الله — بسيدة تركية شابة منذ ثلاثة سنوات

مدام سلطان باشا

غادرت صاحبة العصمة عنايات هانم سلطان مصيفها فى صوفر (لبنان) عائدة الى مصر. وقد مرت بالقدس حيث أقامت بضعة أيام وأدت صلاة الجمعة اليتيمة فى الحرم الشريف

الاميرة آمال

ويقول الذين عادوا أخيراً من لبنان إن الأميرة آمال الأطرش تقيم الآن فى قصرها ببلدة عاليه القريبة من صوفر وانها كثيراً ماتقيم الحفلات اكراما للمصيفين المصريين. وقد أقامت مرة حفلة كبيرة تكريما لمدام سلطان باشا والأستاذ وهيب دوس بك ودعت اليها نحو سبعين شخصاً من كبار اللبنانيين وعقيلاتهم، واستحضرت للحفلة خصيصاً من بيروت فرقة موسيقية (جازباند)

ولاحظت سيدة مصرية كبيرة المقام أن آمال تكثر من الشراب، فعاتبتها ونصحت لها بالاقلال من الشراب مراعاة لصحتها فأجابتها أميرة الدروز :

— والله ما أقدرش أشوف الكاس مليان.. ولا أقدرش أشوف الكاس فاضى !

أرباح استثنائية

اشترى فؤاد اباظه باشا منذ عامين ٢٥٠ فدانا بشمال الدلتا فى منطقة دمياط بثمن أساسى للفدان قدره ١٧ جنيها

ومنذ شهر واحد باع سعادته هذه الأرض بسعر الفدان ٦٠ جنيهاً فقط أى أنه كسب فى الصفقة أكثر من ١٠ آلاف جنيه

ومما يستحق الذكر أن الذين اشتروا الأرض من سعادته هما اثنان من صائدى الأسماك الذين يلبسون الجلاليب الزرقاء !

ولا عجب بعد ان أصبحت أقة السمك موسى تباع فى بعض الأيام بمائة وعشرين قرشا .. أو هكذا يقول الأوسطى احمد الطباخ !

الاسيتون

تهتم سيدات وآنسات الطبقة الراقية اهتماما كبيرا فى الوقت الحاضر بمسألة انعدام مادة (الاسيتون) من الصيدليات . . وقد بلغنا أنهن قررن تأليف وفد لمقابلة وزير التموين والتحدث معه فى هذا الشأن الخطير !

ومادة الاسيتون هذه اذا لم تكن تعلم — هى مادة أساسية فى عملية تجميل وتلوين أظافر اليدين والرجلين

ومما هو جدير بالذكر أن مادة الاسيتون موفورة فى أجسام مرضى السكر !

هو .. وهى !

باشا من الأثرياء جدا .. والبخلاء جدا! شوهد أخيرا يتردد على احدى الصالات وفجأة أصيب بنوبة كرم جنائى . .

وكان سبب تلك النوبة راقصة سمراء اللون تتقن لغة الحديث بالعين والحاجب !

وقد اشترى الباشا للراقصة المنولوجست أثاثا يقدر ثمنه بستمائة جنيه ، وقدم هدايا بلغ ثمنها في اسبوعين ٣٠٠ جنيه . . وحاول أن يجد لها مسكنا فى احدى عماراته فلم يوفق وانتهى بهما المطاف الى (شقة) صغيرة في مصر الجديدة .

بالرفاء والفضيحة ان شاء الله !

اللعب بالنار !

قبيل العيد بيومين كان نجل حسن شعراوى باشا وهو فى السادسة عشرة من عمره ، يلهو فى عزبة والده ، وفيما هو يعبث ببندقية أحد الخفراء انطلقت (رشة) من البندقية ودخلت



(الزبون) : زوران . . . حاموت . . . ! الحقنى بكباية مايه !

(الخادم) : متأسف خالص . . . المحل بتاعنا مابيقدمش غير وسكي وميعاد الشرب انتهى من خمس دقايق !

فخر المدارس الحرة

بالاسكندرية

يسرنا أن نذكر أن مدرسة النيل الثانوية بالاسكندرية التابعة للجمعية الخيرية التي يرأسها حضرة الاستاذ الكبير والمحامى القدير سليم بك انطون قد جاءت هذا العام في طليعة المدارس الحرة إذ كانت نتيجتها ٩٠ر٠ في المائة فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم العام ولا غرابة فى هذا فهي في الطليعة دائما بفضل جهود حضرة ناظرها الاستاذ يني سالم المعروف بصادق وطنيته .

كما أنها خرجت أول الناجحين فى القطر فى هذه الشهادة واننا نهنىء حضرة الاستاذ رئيس الجمعية وحضرات أعضاء مجلس ادارتها على المجهود المثمر وهذه المؤسسة النافعة ونتمنى للجمعية ومدارسها وجميع مشروعاتها كل تقدم ونجاح

فى عيته ، ويقال إن إخراج هذه (الرشة) يحتاج إلى قوة مغناطيسية كبيرة وعملية دقيقة جدا شفاه الله

روزيتا فوربس

فى الأنباء الأخيرة أن مسز روزيتا فوربس قد قتلت اثناء احدى الغارات الجوية التى وقعت فى انجلترا منذ بضعة اسابيع

وروزيتا فوربس معروفة فى مصر وكانت زميلة لصاحب المعالى حسنين باشا فى رحلته الأولى فى الصحراء

وكانت رحمها الله تكتب فى الصحف ولها بضعة مؤلفات بعضها عن امريكا ولكن معظمها عن الشرق والصحراء

أخيرا نجح ...

وأخيرا بعد جهاد طويل حصل صاحب العزة التلميذ موريس بك دوس على شهادة الليسانس !

وصدرت قائمة الناجحين فى هذا الامتحان وهى لاتحوى إلا أسماء أفندية ولكنها ذيلت فى النهاية باسم ولقب موريس دوس بك !

وهذا سادس امتحان ليسانس يتقدم اليه موريس دوس بك — ولا نقصد ست سنوات طبعا بل نقصد الامتحان الأصلي والملحق ..

والظاهر أن سنة ١٩٤٢ هى سنة طيبة على موريس بك وخاصة اذا نجحت مفاوضاته لشراء صفقة قدرها ٥٠٠ فدان فى بنى مزار

ويقول موريس دوس بك إنه يفضل الالتحاق بوظيفة بالسلك السياسى ... على شرط أن لاتكون فى جده أو لحج أو أفغانستان ، وياحبذا لو كانت فى مونت كارلو أو باريس

انتفاخ ... وانكماش

إستيقظ محمد خطاب بك فى أحد أيام الأسبوع الماضى ليجد وجهه فى حجم بطن الوجيه مناع عطية زائد بطن الأستاذ كامل الشناوى واتضح أنه أصيب بالارتكاريا ...

وقد بدأ وجهه يعود الى قواعده سالما طبقا لخطة مرسومة من قبل !

تقدير مؤلف مصرى

أرسل مجلس نقابة المحامين فى حلب الى الأساتذة المحامين فى تلك المدينة منشورا دوريا جاء فيه :

« الأستاذ عبده حسن الزيات المحامى فى مصر ومدرس الحقوق الرومانية فى كلية الحقوق ببغداد سابقا ، كشف لرجال العلم والقضاء عن شخصية قضائية عالية ممتازة هى شخصية زعيم الشرق المغفور له المرحوم سعد زغلول فى مؤلف قيم ضم بين دفتيه طائفة مختارة من أقضية الفقيد سماه « سعد زغلول من أقضيته »

« ونحن ندعو الأساتذة المحامين لاقتناء هذا السفر النفيس »

ولاشك ان هذا التقدير للمؤلف من نقابة المحامين فى حلب لما يسر له كل مصرى



جانب من جموع العمال المحتشدة بشركة مصانع النزهة بالاسكندرية عند توزيع المساعدات المالية عليهم فى الاسبوع الماضى لمناسبة حلول عيد الفطر كما أشرنا لذلك فى العدد الماضى ويرى الجالس فى الصورة حضرة الوجيه أديب بك السراقبى أحد أصحاب هذه المصانع وبجواره حضرة الاستاذ عبد الوهاب جودة كبير مهندسى الشركة

طيار .. ومحام .. ووجيه

فى احد أندية مصر الجديدة ... وعلى احدى الموائد الخضراء كان يجلس طيار .. ومحامى .. وشاب هو أصغر أبناء وزير سعدى سابق ...

وفى أثناء اللعب اختلف الشاب الوجيه والطيار .. فوجه الثانى إلى الأول بعض كلمات اعتبرها ماسة بكرامته فانسحب من النادى ثم عاد بعد دقائق يحمل مسدساً و« شومة » من النوع الممتاز ...

وكانت معركة أصيب فيها كل شىء إلا الفرسان الثلاثة المذكورين .

مطلوب شقة !

عقد قران الآنســه نجيبه بدوى على الأستاذ محمد كامل الصباغ ... والعروس مربية من مربيات وزارة المعارف ... والعريس مهندس من مهندسى وزارة التموين ..

وليس هناك مايؤخر الزفاف . . واقامة الافراح والليالى الملاح إلا العثور على الشقة المناسبة التى تليق بالمقام

بديع وبديعة !

فى يوم الأحـد الماضى عقدت خطوبة الأستاذ بديع عبده بمصلحة المساحة على الآنسة المهذبة بديعـة . . . فى حفل قاصر على آل العروسين

من ليلى مراد

أرجو نشر مايلى :

كل ما كتب عني وكل مايكتب باسمى في جميع الجرائد والمجلات كحديث أو بيان لانصيب له من الصحة ولم أقل فيه كلمة واحدة وليس فى نيتى أن أتحدث مع الصحف فى المستقبل أيضاً فأرجو نشر هذا البيان حتى لايؤاخذنى أحد عما نشر من أقوال مختلفة

ليلى مراد



المصرى افندى – فيه أخبار جديدة عندك يا أخينا ؟

ابن البلد – خلاص أنا راح أطلع فى السيما !

تليفون المجلة ٥٩٥٧٤ و ٥٣٠٦٣

امبراطورة اليابان

لاتعــــــرف أن هنـــــــاك حربا !!

ولم تسمع باسم الراديو !! ولم تر ... التليفون ! !

على الرغم من أن المرأة اليابانية قد أضحت اليوم تقود الطائرة ، وتعمل فى إصلاح وتركيب الآلات الميكانيكية ، وتجيد أساليب التجارة ، وتقرأ الصحف ، وتذهب الي السينما وتحرر مجلات المودة ، فان هناك سيدة يابانية واحدة تعيش خلف أسوار قصرها الأخضر الجميل ،فى عزلة تامة عن العالم وما فيه ..

تلك هى الامبراطورة « ناجاكو » امبراطورة اليابان التى تضعها التقاليد فى مرتبة الآلهة !

ففى قصر « ييدو » تعيش الامبراطورة محوطة بجيش من الوصيفات اللائى يقوم أربعون منهن على خدمتها الخاصة فقط

وتنحصر مهمة هؤلاء الوصيفات فى أن يجعلوا الامبراطورة تحيا حياة ليس لها أية صلة أو علاقة بدنيا الناس!

إنها لاتعرف إلا سيدها الامبراطور «هيروهيتو» ! .. لايجب أن يخطر ببالها إلا هو وخمسة أشياء أخرى هى : الشمس ! والموسيقى ! والزهور ! والطيور ! والعطور !

ليس لها أن تعرف شيئا غير هذا ومحظور على أى انسان أن يتحدث اليها فى شيء سواه !

وهي ترتدى أبدا ثوبا من المسلين الأبيض الثمين ، وليس مسموحا لها إلا أن تتحلى بعقد من اللؤلؤ !

لايبدأها الحديث إلا الامبراطور فقط ! أما الزائرون الآخرون فعليهم ان ينتظروا حتى تبدأهم هى الحديث .. ! ومن هم



امبراطورة اليابان

زائروها .. ؟ إنه لايزورها إلا كل سليل أسرة عريقة لايرجع تاريخها الى أقل من ألفى عام ..!!

وليس مسموحا أن تقترب منها مجلة أو جريدة ! وهى لم تر التليفون ! ولم تعرف الراديو . بل لاتعرف اسمه ! !

منذ أكثر من أربعة أعوام وشعبها فى حرب مع الصين . لكنها لم تعرف ذلك . ! وأوروبا كلها اليوم ساحة قتال لكن الامبراطورة فى جهل من ذلك كله ! !

الامبراطور ، وولى العهد ، وعلية القوم، والخدم والوصيفات ، كل هؤلاء يعملون جهدهم علي ألا يعكروا جو القصر باى نبأ من أنباء الدنيا .. فبين جدران قصر « ييدو » لايتحدثون إلا عن الحسن والجمال فحسب !

ولا تغادر الامبراطورة القصر إلا ثلاث مرات فى العام : المرة الأولى للمثول بين يدى الامبراطور يوم عيد ميلاده ! والثانية عندما تنتقل والامبراطور من العاصمة الى المصيف . والثالثة عندما تنتقل الى المشتى!

وفى هذه المرات الثلاث تنتقل والامبراطور علي ظهر يخت قديم تحرسه المدافع الضخمة الى قصر فى الشمال ..

ليس من تسلية تعرفها الامبراطورة إلا الموسيقى .. وحتى هذه تتمتع بها في حدود مرسومة . فاذا شاء الامبراطور أن يحبوها بالعطف فهو يسمح لها بالاستماع الى أوركسترا عتيقة يقودها الكونت « هيد ماروتونوى » !

وفى غير دراسة الزهور والطيور والموسيقى لاتقضى الامبراطورة أوقات فراغها إلا فى استخراج العطور من الزهور التى تنبت فى حديقتها الخاصة . وهى تمارس ذلك في معمل خاص ملحق بالقصر !!

وهكذا تعيش امبراطورة اليابان فى جهل تام بالحياة .. لاتعرف شيئا من مظاهر المدنية الحديثة التى نقلها اليابانيون الى بلادهم منذ أكثر من ثمانين سنة ولا تتمتع باى شيء من وسائل هذه المدنية مثلما يتمتع أقل فرد من أفراد شعبها .. !

« عبد الخالق »

أيهما أكبر سناً : أم كلثوم أو عبد الوهاب !

◆ وأعمار بعض كواكب المسرح والغناء ◆



عبد الوهاب
يبلغ الثلاثين بعد بضعة شهور !!

كان ذلك فى القطار بين دمياط والقاهرة وكان الحديث مع أحد الوزراء

وقال الوزير إنه يعتقد أن عبد الوهاب أكبر سنا من أم كلثوم .

وقال أحد السامعين : ولكن أم كلثوم بدأت الغناء فى القاهرة منذ عام ١٩٢٠ واشتهرت وعدت بين الكواكب فى سنة ١٩٢٥ ... بينما عبد الوهاب لم يظهر أمام الجمهور إلا فى سنة ١٩٢٧ ؟

ورد معالى الوزير على هذا فقال ان السبب هو ان أم كلثوم احترفت الغناء فى سن مبكرة بينما عبد الوهاب لم يحاول الظهور الا بعد سن البلوغ .

ولقد عرفنا عبد الوهاب في أوائل سنة ١٩٢٥ . ولم يكن يبدو عليه يومها انه جاوز العشرين ، وعلى هذا التقدير تكون سن عبد الوهاب الآن ٣٧ سنة على الأكثر

ومع ذلك فان جواز سفر الموسيقار الموهوب يقول فى خانة السن انه من مواليد سنة ١٨٩٤ ...!! أى ان عبد الوهاب عمره الآن ٤٨ سنة !

ولقد رايت هذا « الباسبورت » — جواز السفر — بعين رأسى فى سنة ١٩٣٢

وليس معقولا أن يكون عبد الوهاب قد أدرك هذه السن .. ولكن الحقيقة ان محمد عبد الوهاب قفز سلم الشهرة قفزا وأصبح بين عام وعام مطربا من الدرجة الأولى وملحنا من الدرجة الأولى ... وخشى الفتى أن تضعف ثقة الجمهور فيه وفى ألحانه اذا عرفوا انه لا يزال شابا دون الثلاثين ... فكان يبالغ فى عمره ويضيف اليه عشر سنوات لكي يوهم الناس انه رجل ناضج الرجولة وان ألحانه وموسيقاه هى ثمرة الخبرة والدرس الطويل

ولكن الموسيقار قد بلغ أخيراً السن التى يبدأ بعدها الرجل منا « يغالط » وينقص عشر سنوات من عمره الحقيقى ويقف طويلا امام المرآة يحاول — بعين الخيال — أن يسترد ذكرى العيون اللامعة والوجه الذى كان خاليا من التجعدات ..فاصبح الآن أشبه بتجارة قد نسيتها مصلحة التنظيم من زمن طويل !

وآخر الأخبار ان الموسيقار يزعم انه سوف يبلغ الثلاثين بعد بضعة شهور !

ولكن الصحيح هو ان عبد الوهاب عمره الآن ٣٠ سنة و٨٢ شهرا على التمام !

وبقيت الآنسة أم كلثوم ...

أنا شخصيا لا أعتقد انها أصغر سنا من عبد الوهاب ، ولعل الاثنين فى سن متساوية

ومع ذلك ... هل للآنسة — وقد اشتهرت بالصراحة والصدق ! — أن تنشر المكتوب امام خانة السن فى جواز سفرها ؟

وأخيراً الرأى متروك للقراء فمن كان عنده دليل على سن أحد الكوكبين فليتفضل بارساله الى آخر ساعة

ومن الصعب دائما أن تستطيع حمل إحدى الممثلات على ذكر سنها الحقيقية . بل مجرد السؤال يعتبر منك عملا عدائياً يكفى لتوتر العلاقات

وفى عام ١٩٢٧ على ما أذكر قامت احدى المجلات المسرحية بعمل إحصاء لأعمار بعض الكواكب فسألت السيدة بديعة مصابنى عن عمرها فقالت إنه ٣٢ عاما

واعتبرت بديعة يومها فى منتهى الشجاعة والصراحة لأنها رضيت أن تسجل على نفسها أنها جاوزت سن الثلاثين

كان ذلك فى ١٩٢٧ فيكون عمر بديعة مصابنى اليوم — حسب كلامها — هو ٤٧ سنة

أما السيدة فاطمة سرى فكانت سنها يومئذ — كما قالت — ٢٣ سنة ... أى أنها أصغر سنا من حامد مرسى

ويكون عمرها اليوم ٣٨ سنة ... بس لو ترضى كان !

وكان عمر زينب صدقى ٢٧ سنة . فيكون عمرها اليوم ٣٧ سنة (حصل هنا خطأ غير مقصود فى عملية الجمع والطرح !)

ويوم انشأ الاستاذ يوسف وهبى مسرح رمسيس فى سنة ١٩٢٢ كان عمره ٢٥ سنة فيكون عمره الآن ٤٥ سنة .

ولعل الممثلة الوحيدة التى يمكن ضبط سنها الحقيقية هى أمينة رزق ، فقد كان معروفا فى سنة ١٩٢٥ انها فى السادسة عشرة من عمرها فيكون عمرها الآن ٣٣ سنة ...



بديعة مصابنى
كم سنة تعطيها ؟

لماذا لم يتزوجوا ؟!

(بقية المنشور على صفحة ٢)

ولا حديث لها الا الليالى والحفلات وأفلام السينما ومواضيع الروايات والحان زكريا والقصبجى والسنباطى

ثم قالت : ان العمل نفسه أنسانى سعادة الزواج والحياة الزوجية بل لعلنى الآن لا أصلح لأن أكون ست بيت بالمعنى المفهوم عندنا فى مصر

* * *

ويقول كثيرون بضرورة زواج عبد الوهاب من أم كلثوم لأنهما يصلحان لبعضهما وطبيعة عملهما واحدة ولا بد أن ترفرف راية السلام البيضاء على المنزل الذي يضمهما كزوجين ..

ولكن الراسخين فى تاريخ ما أهمله التاريخ يقولون ان سى عبده (يعنى المرحوم عبده الحامولى) تزوج من ألمظ منافسته فى الغناء ... فماذا فعل سى عبده ....

منع ألمظ من الغناء لأنها زوجته وهي امرأة وبذلك امتنعت المنافسة فخلا له الجو فى العمل ثم فتح دكانا للاقمشة كلفها خمسين ألف جنيه ثم باعها بعد ثلاث سنين بثلاثة آلاف وورث من ألمظ بعد موتها مائتى فدان أضاعها رحمه الله قبل موته ...

ما علينا من كل هذا ...

ولكن هل يفهم من هذا أن عبد الوهاب اذا تزوج من أم كلثوم سوف يتخلص من منافستها ويجبرها علي أن تلزم بيت الزوجية بين جدرانه الأربعة ؟

سليمان نجيب

وقال الأستاذ سليمان نجيب مدير الأوبرا الملكية : اننى رجل انانى محب لنفسى ولا أحب أن تشعر شريكة حياتى بأى منغص من جراء هذه الانانية ...

— وأين التى تقبل العيش معى !!

توفيق الحكيم

أما الأستاذ توفيق الحكيم فالمعروف انه لم يجد للآن من تستطيع أن تحسن طهى صينية البطاطس اياها !!

وخاصة بعد أن أصبحت أقة البطاطس تباع بريال واحد !

سكك حديد

الحكومة المصرية

دليل تليفون الاسكندرية طبعة سنة ١٩٤٣

تقبل من الآن ولغاية ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٢ الاعلانات المرغوب نشرها فى دليل تليفون الاسكندرية طبعة سنة ١٩٤٣

ولزيادة الايضاح الرجاء مخابرة :

قسم النشر والاعلانات - بالادارة العامة - بمحطة مصر

مطبعة اخرساعة